

ملخص درس قصة آسية زوجة فرعون المستوى السادس

درس الايمان والايواء – قصة آسية زوجة فرعون المستوى السادس

أخبر السحرة لفرعون أنه سيولد لبني إسرائيل ابن سيكون ذهاب ملكه على يديه. فأمر بقتل جميع الأطفال والمواليد. وأوحى الله إلى أم موسى أن ترمي ابنها - وكان صبيا - في البحر، ليحمله الموج إلى قصر فرعون. وهناك رآته آسيا بنت مزاحم (زوجة فرعون) فاطمأنت إليه. وطلبت من فرعون ألا يقتله. قال الله تعالى: {وقالت امرأت فرعون قرّة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون} وهكذا استطاعت العناية الإلهية أن تحمي موسى وترفعه في قصر فرعون.

عندما دعا موسى -عليه السلام- إلى توحيد الله تعالى أمنت به وصدقته، ولكنها في بادئ الأمر أخفت ذلك خوفاً من فرعون، ولكن بعد أن هزم موسى -عليه السلام- سحرة فرعون أعلنت إسلامها واتباعها لدين موسى -عليه السلام-، فجن جنون فرعون حين سمع هذا الأمر الشنيع عليه، وحاول عبثاً أن يصرفها عن الإسلام ويعيدها كما كانت من قبل، فكان يحاول إقناعها أحياناً ويهددها أحياناً أخرى، ولكنها كانت ثابتة على الحق وقوية الإيمان.

فكان جزاؤها أن استجاب الله لها. يقول الله تعالى: **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11)**